رابط المادة على منصة باحث

معالم منهج أهل السنة والجماعة

)3(معالم منهج أهل السنة والجماعة في المعاملات الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان المسلم يعلم بان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء لاجل تعبيد الناس لرب العالمين - 00:00:00

جل وعلا وكان عليه الصلاة والسلام يعلم اصحابه الاعمال والاقوال التي تقربه من الله سبحانه وتعالى ولم يكن المقصود من ارسال الرسل عموما ولا من ارسال نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم خصوصا - 00:00:29

ان يعلم الناس امور دنياهم ولكن نقطع ونعلم علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بما فيه صلاح الدنيا صلاح الاخرة هناك مقولة مشهورة بين الناس وهي الدين مكانها المسجد - 00:00:53

وبعض المقولات مأخوذة من النصارى يقولون دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله يعني الحكم لا علاقة له بالدين والحاكم لا علاقة له بالدين. والدين لا علاقة له بالحكم وسياسة الامور - 00:01:22

والناس هذه المقولة اللادينية المقولة العلمانية مقولة باطلة النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله بدين كامل كماله يتجلى في كيفية التقرب الى الله جل وعلا سواء في امور الدين او في امور الدنيا - 00:01:40

واذا كان الاصل في امور الدين المنع حتى يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على الثبوت كما قال الله جل وعلا اتبع ما اوحي من ربك - 00:02:10

وقال مخاطبا لنا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم اما امور الدنيا فالاصل فيها الاباحة من الناحية الشرعية ولذلك اهل السنة والجماعة لهم معالم وسمات في المعاملات يتمايزون بها عن اهل البدع - 00:02:26

فتجد انت الان بعظ اهل البدع انهم لا يعرفون شيئا من امور الدنيا وانما هم يعيشون مثل الدراويش بالتكايات والزوايا وفي بعض المساجد بس همه وغمه كيف يذكر الله بس هذا يظن ان هذا هو الدين كله - 00:02:55

هذا ليس هو الدين كله ذكر الله من الدين بعض الدين الدين كله ان الانسان يعبد الله جل وعلا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ويكون في امور دنياه - 00:03:19

كما اراد الله واراد رسوله صلى الله عليه وسلم وبعض الناس الذين خالفوا اهل السنة والجماعة يقولون ان التكسب وطلب الدنيا يخالف الدين تدين هذا ليس بصحيح اهل السنة والجماعة لهم سمات - 00:03:35

في المعاملات لهم سمات في امور المعاملات اعظم هذه السمات وهذه المعالم انهم يقتدون برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في اخلاقهم وفي معاملاتهم الدنيوية كيف كان عليه الصلاة والسلام يتعامل - 00:03:58

مع اصحابه كيف كان يتعامل مع زوجاته؟ كيف كان يتعامل مع اولاده مع اصهاري مع ايراني مع المسلمين عامة وخاصة مع الكفار الذميين والمعاهدين والمستأمنين. كيف كان يتعامل عليه الصلاة والسلام مع الكفار - 00:04:29

كيف كان يتعامل مع الاعداء؟ كيف كان يتعامل عليه الصلاة والسلام مع السفرا كل هذا اهل السنة والجماعة يستفيدونه من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فهذا معنى عظيم من معالمهم انهم في امور دنياهم ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

لكن امور الدنيا عندهم منضبطة بضابطين كل امر حدث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الدنيا ينظرون. هل كان هذا الامر الداعي له موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او لا - 00:05:21

ان كان الداعي لهذا الامر موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ينظرون النظرة الثانية هل كان للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه القدرة على هذا الفعل او لم يكن لهم القدرة على هذا الفعل - 00:05:48

فان كان الداعي له موجودا هذه رقم واحد والقدرة على ايجاد هذا الامر موجودا وهذا هو الرقم الثاني ومع ذلك لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه فلا يجوز لنا ان نفعله - 00:06:04

ولنظرب على هذا مثال الان شخص يقول انا اريد ان احذر قبرا في بيتي قلنا ليش تحفر قبر في بيتك قال يا اخي والله انا ملتهي في الدنيا انا بحفر قبر في بيتي في حوشي ابتذكر الاخرة كل ما جيت شفت الحفرة هذي تذكرتها - 00:06:27

لان قلبي نقول له نسألك الان سؤال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم قادرا على ايجاد هذه الحفرة في داره هو واصحابه ولا لا يقول نعم كان قادر. طيب الداعي له موجود وهو تذكر الاخرة ولا لا؟ يقول نعم موجود. اذا لم يفعله رسول الله اذا ليس لنا ان نفعل - 00:06:52

ليس لنا ان نفعله نضرب مثال اخر يدل على الجواز لو جاءنا شخص وقال انتم الان لماذا وضعتم هذه الميكروفونات في المساجد؟ هذه بدعة مثل بعض الناس الذين يتشددون ولا يعرفون البدع - 00:07:18

يقولون هذه بدعة قلنا له ليش بدعة قال لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في زمانه ميكروفونات قلنا حنا ما نتعبد الله بوضع الميكروفون نحن نتعبد الله جل وعلا بايصال الصوت المؤذن بايصال صوت الامام ايصال صوت المؤذن امر مطلوب شرعا - 00:07:35

ولا غير مطلوب؟ يقول مطلوب شرعا نسأله السؤالين الاولين نقول هل كان للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه القدرة على ايجاد هذه الميكروفونات؟ ولا ما كانت موجودة في زمانهم ما كانت موجودة ولا مخترعة - 00:07:56

فالداعي على اسماع الصوت موجود والقدرة على هذه المخترعات لم تكن موجودة فاذا ايجادها ليس ببدعة هذه سمة من سمات اهل السنة والجماعة لا يمكن ان تنخرم ابدا. يمشون على هذه الطريقة - 00:08:14

الحين نبي نسألكم سؤال طرش المسجد بالبساط الداعي له موجود وهو ان المصلين يرتاحون وانهم يسجدون بالراحة ويقعدون الدروس بالراحة هذا الداعي موجود في زماننا وموجود في لكن هل كان عندهم اموال يفرشون بها المساجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يموت ودرعه مرهون عند يهودي - 00:08:33

عنده قدرة ولا ما عنده ما عندهم القدرة فلما وجدت القدرة عند في اخر زمن الصحابة فرشوا المساجد انتبهتم هذه سمة عظيمة ومعلم عظيم من معالم اهل السنة والجماعة في المعاملات - 00:08:59

ولذلك يقولون الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله ما نكون مثل اهل البدع يحللون ويحرمون في دين الله بحسب اهواءهم يقول لهم الشيخ هذا حلال؟ قال حلال قال هذا حرام؟ قال هذا حرام. لا - 00:09:20

اهل السنة والجماعة يقولون لا التحليل والتحريم حكم الله الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق ما يحرم من عند نفسه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:48

قال الله جل وعلا عن اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاحبار جمع حبر وهو والرهبان جمع راهب هو العابد شلون اتخذوهم اربابا من دون الله شنو صورتها - 00:10:06

عدي ابن حاتم عدي بفتح العين وكسر الدال علي ابن حاتم الطائي كان رجلا سيدا من قومه مطاعا عالما في النصرانية اسلم عدي ابن حاتم مو عدي عدي ما صدام - 00:10:27

عدي بن حاتم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قرأ شيء من القرآن وقف على هذه الاية قال يا رسول الله ما اتخذناهم اربابا من دون الله - 00:10:47

هو ظن ان المقصود اتخذ اتخذوا احبارهم وربابهم اربابا من دون الله يعني قالوا ان العالم خلق العالم يرزق او العالم يعبد او الراهب يعبد. ظن هذا قال يا رسول الله ما اتخذناهم اربابا من دون الله - 00:10:58
قال عليه الصلاة والسلام اليسوا يحلون ما حرم الله فتطيعونهم قال بلى هذا صحيح اللي يقوله العالم مو الصح اليوم قال لهم الخروف حرام؟ قال حرام بعد سنوات كان لهم الخروف حلال؟ قال حل - 00:11:19
اليسوا يحلون ما حرم الله؟ فتطيعونهم؟ قال بلى. اليسوا يحرمون ما احل الله فتطيعونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم لهم اهل السنة والجماعة يقولون لا التحليل والتحريم حكم الله. هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما يحرم. يا ايها النبي لما تحرم - 00:11:41
ما احل الله لك بعدين راح اقسم عن يمينه وبر يمينه عليه الصلاة والسلام بالكفارة تأمل هذا المعلم العظيم. الحلال ما احله الله. والحرام ما حرمه الله تجد عند اهل البدع لا الحلال ما يقوله شيخ ام الحرام ما يقوله شيخ - 00:12:06
كان الكذب حرام؟ قال الكذب حرام بعد عشرة سنة عشرين سنة اربعين سنة جاهم وقال لهم لا الكذب جاهز؟ قال الكذب جائز خلاص هذه صفة من صفات النصارى من اول مجمع كنسي سنة ثلاث مئة وواحد وعشرين بعد الميلاد - 00:12:30
الى اخر مجمع كنسي في القرن الثامن عشر في القرن التاسع عشر في الخمسينات والباباوات حق الفاتيكان وبابا روما وبابا القسطنطينية كل البواوات في كل مجمع كنسي يقولون ان اليهود - 00:12:56
هم الذين صلبوا وقتلوا الهنا عيسى وان ايديهم ملطخة بدم الهنا. تعالى اللهم يقولون علوا كبيرا مو العجب هني يقولون في العالم اثنين مليار نصراني او مليار من اخواني في العالم - 00:13:14
المليار او اثنين مليار نصراني بالعالم يعرفون هذا الشيء فجأة في الستينات خرج باب الفاتيكان وبضغط من اللوبي اليهودي اخرج فرمان قرار من باب الفاتيكان ان اليهود بريئون من دم عيسى - 00:13:37
طيب واللي راح وشنو؟ النصارى ما قالوا شي قالوا بس اللي يقوله بابا هو بس هذا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله المعلم الثاني من معالم وسمات اهل السنة والجماعة في التعامل - 00:14:03
انهم يعلمون ان هذه الشريعة مبنية على القواعد لان الامور الجديدة المحدثة في الدنيا كثيرة لا تعد ولا تحصى لان الحين الواحد منا يبي يروح الجمعية يعدي العصاير مهو قادر. يعد انواع المياه مو قادر - 00:14:26
فتصوروا معي الان لو ان كل شيء راح يطلع جديد يجي عندنا هذا حلال هذا حلال هذا حلال كم كتاب نحتاج الوف مؤلفة من الكتب فالشريعة فيها قواعد عظيمة اهل السنة والجماعة من منهجهم انهم يستخدمون هذه القواعد في معرفة الحلال والحرام - 00:14:51
ومن اجل هذه القواعد واعظمها في باب المطعومات ان ما كان طيبا فهو مباح وما كان خبيثا فهو حرام جاني رجل قال يا شيخ انت تقول الدخان حرام هو جا في القرآن الدخان حرام - 00:15:19
قلت انا بجاوبك بس قبل لا اجاوبك جاوبني البرتقال حلال؟ قاعدين ما يبي له شي بعد اكيد حلال. قلت له وين جا في القرآن البرتقال حلال انا ما ادري قلت زين انت الحين يوم انك ما تدري ليش ما قلت ان الدخان هم انا ما ادري - 00:15:49
ليش تجادل في شيء ما تدري قال لا بس هذا معروف الناس ياكلون برتقال يعني قلت له طيب بس البرتقال ما جا اسمه في القرآن لا برتقال ولا اورنج ما جا لا هذا ولا هذا شلون عرفت انه حلال - 00:16:06
قال يا شيخ شيء طيب اكيد حلال قلتها بس هذا اللي يبيعه منك شي طيب قلت له تاكل البرتقال في الحمام وانت الله يكرمك وتقضي حاجتك؟ قال لا عيب مستحيل - 00:16:24
قلت تاكل الخبز وانت في الحمام؟ قال لا ما يصير تدخن انت في الحمام قال والله ساعة قلت له لان الحمام مكان الخبث ومكان الخبائث والدخان خبيث فالخبائث تجتمع والطيبات مع الخبائث لا تشتمل - 00:16:35
والله جل وعلا ذكر وصف محمد صلى الله عليه وسلم فقال يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث نداء عام من الله جل وعلا العلام يقول يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا - 00:17:01
قال المفسرون حلالا اذن من الله. ان يا عبدي اذنت لك ان تأكل ما في الارض طيبا بيان لوصف المحلل والطيب انما يعرف بامرين. اولا

ان يكون طيبا في نفسه - 00:17:29
ذاتا والثاني ان لا يترتب عليه مفسدة هذا الامر العام لكل الناس يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا بعدين جاء الامر الخاص للمؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:17:53
طيبات بعد في بعد امر اخر امر اخص لمن؟ للمرسلين. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات. واعملوا صالحا ولذلك الانسان لو يعرف هذه القواعد ما يقول انت يا المطاوعة كل شي حرام حرام حرام - 00:18:19
من قال لك يا مطاوع؟ ومن كل شي انت مسكين الشيطان ما حط في ذهنك الا ان المطوع يقول لك الغنى حرام الدخان حرام الشراب خمر حرام بس انت حاط في ذهنك هذه الامور فاذا قال لك انطونسي قال بس كل شيء حرام حرام اكل من العصاير ما لذ وطأ اكل من انواع الاشربة - 00:18:39
والطعم. اشرب كل شيء ما لم يسكر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وضع قاعدة حتى في الشرق شو القاعدة قال عليه الصلاة والسلام ما اسكر كثيره فقليله حرام. وفي رواية فملئ الكف منه حرام - 00:19:03
شوف لهذا نقول نحن ان الشريعة كاملة صالحة لكل زمان ومكان بهذه القواعد واللي ما يعرف هذه القواعد مسكين يتخبط يكتب في الجريدة ويقول المطاوعة يقولون كذا انت ما صارت تفهم الدين ليش تتكلم - 00:19:24
المشكلة الان اصبح الدين ارخص شيء في نظر الناس يريدون ان نتكلم بالواقع هذا الواقع لا رحت البيت او الديوانية اطرح اي مسألة دينية كل الناس يتكلمون اتحدى واحد ما يتكلم - 00:19:47
اللي يعرف واللي ما يعرف حتى اللي ما يهرف راح يأشر لك يقول لك كيد كيد كيد كيد خلاص ليش الدين صار رخيص في قلوب كثير من الناس ما في شيء اسمه الله اعلم - 00:20:06
لكن اتحدى واحد يروح عند الطبيب في المستوصف هني يقول لك طيب تراك محتاج عملية يقول له تفضل سوي لي عملية والله ما يسوي انتبه طبيب عمل ايش دراك؟ لا يبه روح عند الاستشهاد يتفهمك - 00:20:24
ليش في ديني في دنياك في بدنك تحتاج لاستشاري وتحتاج للمتخصص وتحتاج للمجرب وتحتاج للعارف في دنياك تسأل اي انسان في الديوانية في الشارع في التلفزيون مشايخ القنوات ومشايخ عن من هب ودب كل واحد يعرف يتكلم هذا تخصصه رياضيات صار يتكلم في الدين هذا تخصص التربية صار يتكلم في الدين هذا تخصصه مدري ايش صار يتكلم في الدين - 00:20:38
ليش ولذلك يقع الحيص والميص ما يعرف كوعه من بوعه وصار يتكلم في الدين ويتهم الدين بالنقص بهذا الظرف لانه ما عرف حقيقة الدين ما عرف حقيقة الدين من معالم سمات منهج اهل السنة في المعاملات - 00:21:05
انهم يعلمون ان الدنيا سبب وليس غايتك فيجعلون الاسباب في ايديهم لا في قلوبهم اي سبب في الدنيا الانسان ما يأخذ الاسباب يحطها في قلبه الغايات العظيمة هي التي تجعل في القلب - 00:21:32
هي التي تجعل في القلب اما الاسباب والوسائل هذي تجعل في اليد وهذا فرق عظيم بيننا وبين من سلف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كيف الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتاجرون كانوا يزارعون كانوا يعملون ولا وليسوا - 00:22:02
قليل ولا على الناس ها يعتمدون على الناس والله فلان يبي يعطيني فلان لا لكنهم كل ذلك يجعلونه في ايديهم الدنيا تبون اضرب لكم مثال؟ مثال واحد بس تأخرت الميرة - 00:22:29
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل المدينة وكان عثمان قد بعث غلمانا له الى الشام يأتون بالميرات تعرفون الميرات على قولة الكويتيين الماجلة يعني اه في زمانهم الذرة الشعير الزبيب الاقم راح الشام ويجيب - 00:22:52
فلما وصلت القافلة الى المدينة اجتمع اليها اهل المدينة تجار المدينة الكبار عثمان الحين وقت الكشف نعطيك كم اخذت انا اعطيك مثله يعني الربح كم؟ مية في المية قال له قال لهم هناك من زادني - 00:23:19
قال يا عثمان نعطيك الربح مئتين في المئة هل هناك من زاد كان يا عثمان نعطيك ثلاث مئة في المئة قال هناك من زاد قال يا اخي بنعطيك خمسة اضعاف ما شريت يعني خمس مئة في المئة - 00:23:41

مرة وحدة هذا يصير ايش؟ مليونين على قولة الناس مشتري بمئة الف يعطونه بخمس مئة ست مئة الف قال لو هناك من زادني قال يا عثمان والله لقد علمت ما في المدينة احد سواه من الذي يزيدك - 00:24:01
انا وواحد منا اليوم قال فرصة يلا خلني اغلي الاسعار عليهم عنهم ما اشتروا كيفهم ليش؟ ان الدنيا دخلت في قلوبهم همه بس كيف يزود الرصيد يا ليتني يزود الرصيد الحقيقي يزود الرصيد الذي ليس له. يزود رصيده ورثته - 00:24:18
يا ليته يزود رصيد حياته في الاخرة لذلك الله جل وعلا لما ذكر حقيقة الرصيد قال في سورة الفجر يحبون المال حبا جما. كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم يومئذ - 00:24:44
تذكروا الانسان هنا للعهد اي الانسان الذي فرط لانه سيأتي الانسان الثاني النفس المطمئنة يقول يا ليتني قدمت لحياتي يا ليتني مزود رصيدي. هذه الحياة هناك. قدام. مو هني فزود نصيبك - 00:25:09
قالوا يا عثمان والله لقد علمت ما في المدينة احد سوانا من الذي يزيدك؟ قال الله الله وعد بالحسنة عشرة اضعافها اشهدكم انها في سبيل الله ما قالوا الفرصة خل ناخذ الدنانير والدراهم - 00:25:35
فهذه معنى من معالم اهل السنة. ولذلك تجد في اهل السنة الزهال والعباد حقيقة لا اسما لو تذهب الى شرق الدنيا وغربها وتنظر من الذي بنى المساجد؟ تراهم اهل السنة - 00:25:56
الباذلين من اهل السنة اهل الخيرات والحسنات من اهل السنة حقيقة من معالم بما في منهج اهل السنة والجماعة في المعاملات ايها الاخوة الزهد الحقيقي ما هو الزهد؟ بعض الناس - 00:26:13
يظن ان الزهد انك تجلس في المسجد والناس ينفقون عليك هذا مو زهد هذا زهد عما في يد الله والذي يزهد عما عند الله هذا ليس زاهد هذا كاسد خاسر - 00:26:37
الانسان ينبغي عليه ان يقرب من الله جل وعلا ان يرزقه الاموال فينفقها في سبيل الله فيبني بها المساجد تخسر لما تقوم في الليل تقول يا رب ارزقني مليون دينار يا رب ابني اكبر مسجد في سبيلك شتخسر - 00:27:00
خسران شي؟ حتى لو ما اعطاك ربك ما انت خسران شي نويت النية الحسنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا لاربع لرجل اعطاه الله مالا وعلما فهو يسلطه على هلكته في الحق - 00:27:19
يعرف وين من وين يجيبه ويعرف وين يودي المال هذا فهذا باهل المنازل ورجل اعطاه الله علما ولم يعطه مالا ويقول لو كان عندي مال تمنى الخير شوف تمنى الخير يقول لو كان عندي - 00:27:38
مال لفعلت فيه كما فعل فلان. قال عليه الصلاة والسلام فهما في الاجر سواء. شف اسرع شيء تمنى يا اخي اطلب من الله جل وعلا بس بصدق قطر ورجل لم يعطيه الله عز وجل علما واعطاه مالا فهو يتخبط فيها - 00:27:57
من وين ما صار؟ قال يا معود جاي جاي فلوس مثل واحد جاء في رصيده فلوس راح الوزارة قال لهم يا جماعة ترى انتم داخلين في حسابي مئتين دينار شنو - 00:28:20
قال انت والله فاضي ايش حقك تسأل يبه روح وخذ قال ما يصير يا جماعة فلوس فلوس بيت المال خصومي يوم القيامة بيت مال المسلمين ما اقدر. قال والله انك فاضي. انت مخبل. يمه فلوس راحت روح. يقول حاولت ارجع ما في احد - 00:28:34
رحت عند المدير ما في يقتني احد. ما في احد يقتنع. يقول ما ادري ايش اسوي يا شيخ. اتصل علي يقول ما ادري ايش اسوي يا شيخ شوف الناس شلون تفكيرهم جاك فلوس اغل لم لا يبا وين تذب - 00:28:52
وراك حساب وراك تدقيق مبين يقولون ديوان المحاسبة ديوان المحاسبة يحاسبون دنيويا وراك ديوان اكبر ديوان العالمين جل وعلا حساب لن تزولا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع منها وعن ماله من اين اكتسبه - 00:29:05
هني ديوان المحاسبة بس يشوفون انت وين وديت المال؟ بس اذا انك مدير ولا وكيل ولا ادارة حكومية لا يوم القيامة انت تسأل من وين جبته من الحلال ولا من الحرام بعدين وين وديته حرام ولا حلال - 00:29:27
انتبه قال ورجل هذا الثالث اعطاه الله مالا ولم يعطه علما فهو يتخبط فيها فهذا باخبث المنازل يقول عليه الصلاة والسلام ورجل او

رجل لم يعطه الله مالا ولا علما يقول لو كان عندي مال لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان. فهما في الوزر سواء - 00:29:45
الزهد الحقيقي كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الزهد استعمال الموجود وعدم التطلع قوة هذا مو من الزهد انك انت تلبس الخيشة والصوف هذا موجود هذا كأنك تظهر للناس انك ساحر - 00:30:14
الزهد استعمال موجود وعدم التطلع الى المفقود بس يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينفق عطاء من لا يخشى الفقر ويبيت عليه الصلاة والسلام وليس في بيته شيء. فيصبح يأتي الاهلي هل عندكم شي؟ يقولون لا يقول اني صايم - 00:30:43
لو كان عنده شيء يأكل ما عنده شيء صام. عنده شيء شكر ما عنده شيء صبر هذه سمة عظيمة هذا الزهد الحقيقي ما هو الزود اللي يقوله الناس اليوم يظهر لك انه زاهد وانه وان الى اخره ثم يقف على ابواب القبور وعلى ابواب العتبات ويجمع النذور ويقسمه - 00:31:10
يقسمه على نفسه وعلى من معه من سدنة الشرك سدرة القبور ويريدون هذه الدنيا العاجلة والسرور ونسوا الاخرة دار الحبور من معالم منهج اهل السنة والجماعة في المعاملات انهم ايها الاخوة - 00:31:39
لا يكونون متشاحنين لاجلها يقول عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرئ مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام يلتقيان فيعرظ هذا ويعرظ هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام تهجر الانسان علشان المال علشان الدنيا علشان البيت علشان السيارة - 00:32:06
لا والله لا يجوز اكثر من ثلاثة ايام طيب واللي هجروه سنة؟ علشان الميراث يقول عليه الصلاة والسلام هجر المسلم سنة هجر المسلم سنة كسفك دمه شوف امر عظيم لا تحسب النمر هين - 00:32:37
تهجر المسلم والادهى والاعمار قضايا في المحاكم الحين. بين الاخ واخته قضايا في المحاكم وهذا يطلع في الجريدة فضيحة يلعن اخته وهي تلعنه اليوم الثاني في الجريدة مرة ثانية وين - 00:33:07
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم لاجل هذه الدنيا؟ ايش تساوي هذه الدنيا معلم عظيم من معالم اهل السنة والجماعة ان هذه قاعدة عندهم لا يجوز الهجر لاجل الدنيا فوق ثلاث ايام. هناك هجر - 00:33:25
لاهل البدع لاهل الزيغ لاهل الضلال. هذاك جائز لان الانسان يقي نفسه اما هجر للدنيا لا ولذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم يحصل حصل بينهم قتال قتال قتل بعضهم بعض - 00:33:44
بعد ثلاثة ايام ما كان فيه شيء خلاص انتهى نسوا كل الذي كان شيء عجيب يأكل كما جاء في الرواية ان اهل الصفين كانوا يتقاتلون في النهار ويتسامرون في الليل - 00:34:09
قتال هذا وقتي اذا زال يزول وخلاص سببه. ما بينهم خلاف في الاعتقاد انما هو اجتهاد المسألة عظيمة ايها الاخوة لا يجوز لنا ان نعتقد جواز هجر الناس لاجل الدنيا. ولذلك الذي يهجر اخاه المسلم لاجل الدنيا - 00:34:33
هذا يخشى عليه انه خالف منهج اهل السنة والجماعة قال فمنهج اهل السنة والجماعة من سمات ومعالم منهج اهل السنة والجماعة في المعاملات انهم يكونون باذلين لانفسهم باذلين لانفسهم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:55
وسأله عليه الصلاة والسلام عن معروف يفعله. فقال عليه الصلاة والسلام تعين ذا الحاجة قال فان لم نستطع ما قدرت مشغول قال فان لم استطع قال تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال فان لم استطع - 00:35:28
تأمل الان قال تلقى اخاك بوجه طلق. قال ان لم استطع حتى هذي ما يقدر قال ان لم استطع قال تكف شرك عن الناس قاعدة عجيبة في التعامل وصل الخير للناس - 00:35:54
باعانتهم بالتعاون معهم على البر والتقوى. وهو الى اخره ما قدرت يا اخي لانك لانك لن تسع الناس بمالك لكن تستطيع انك تحببهم لنفسك بالقول الحسن بالتبسم تبسمك في وجه اخيك صدقة - 00:36:18
ابذل بذل الكلام اذا لم تستطع بذل المال لم تستطع بذل المال بذل النفس لم تستطع بذل النفس بذل الكلام الحزن يقول عليه الصلاة والسلام خالق الناس بخلق حسن ووضع لنا عليه الصلاة والسلام قاعدة في التعامل. قال واتي الى الناس الذي يحب ان يأتوا اليك - 00:36:41

شلون تحب الناس ينادونك احبهم ينادونك باسمك ندم باسمك تحبهم ينادونك بابو فلان ناده بابو فلان ولذلك كان بعض السلف يقول اني لا يخرج احد مني الا وهو راض قيل له كيف - 00:37:10

قال اما ان يكون فوقي احترمه واما ان يكون مثلي فاوقره واجله. واما ان يكون دوني فارحم تعامل عظيم من سمات اهل السنة والجماعة في المعاملات التعاون على البر والتقوى - 00:37:32

يتعاونون على البر والتقوى فيما بينهم اولا كما قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في خيرات المسارعة في الخيرات امور الدنيوية الخيرة - 00:37:55

اي امر دنيا نبي نبني مدرسة نبي نسوي شارع نبي نسوي كذا يسارعون في الخيرات هذا معلم عظيم من صفات المؤمنين اهل السنة والجماعة ينبغي ان يتخلقوا بهذا الخلق وان يكون فيهما هذه السمة ان تكون فيهم هذه السمة - 00:38:17

يقول الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قال المفسرون ان اهل البدع اذا دعونا على امر فيه تقوى لله فان نكون المبادرين للتقوى المبادرين للخير - 00:38:41

النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل هل شهدت حلف الفضول ويسمى بحلف المطيبين قصة حلم الفضول ان رجلا من اهل اليمن جاء وباع بضاعة له في مكة لرجل من قريش فماطله القرشي ولم يتبع له المال في الاخير قال له روح اقلب وجهك ما لك شغل - 00:39:09

مثل الحين واحد لو جاي من الهند ولا من باكستان ولا من افغانستان ولا من مصر يشتغل عندنا ويلقى له واحد ظالم يشتغل عنده في الاخير يقول له يلا امش - 00:39:44

ابسفرك ما لك شي فجاء هذا الرجل اليماني الى اهل مكة الى ابي طالب سيد من سادات قريش جاء الى الوليد جاء الى كذا الى كذا يا جماعة يا هذاك رجال كبير من يقدر عليه - 00:39:53

فاجتمع المطعم ابن عدي جمع كبار قريش على ان يكون يدا واحدة على الظالم حتى يأخذوا منه الحق ويعطوه للضعيف وجاؤوا بطيب من العود ووضعوا ايديهم في هذا الطيب فسمي هذا الطيب - 00:40:17

فسمي هذا العهد حلف المطيبين النبي صلى الله عليه وسلم قيل لا شهدت حلف المطيبين او قال حلف الفضول؟ قال نعم ولو دعيت الى مثلها في الاسلام لاجبت خير ما دام انه خير محض - 00:40:43

فلا بأس به لكن المهم ان لا يؤدي الى شر فان الذي يؤدي الى شر ينبغي ان يغلق بابه ابتداء والعامة تقول الباب اللي يجيك منه شر سده واستريح هذه بعض معالم سمات منهج اهل السنة في المعاملات والموضوع اكبر من هذا في الحقيقة لكن ما لا يدرك كله - 00:41:03

لا يدرك لا يترك جله او بعضه. اسأل الله جل وعلا ان يحيينا واياكم على الاسلام وان يميتنا على الايمان وان يحشرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وان يردنا حوضه وان يجعلنا واياكم من الداعين الى منهج اهل السنة والجماعة - 00:41:30

اعتقادا وعبادة وعمل وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين عشان - 00:41:48